



جامعة محمد بن زايد
للعلوم الإنسانية
MOHAMED BIN ZAYED UNIVERSITY FOR HUMANITIES

عنوان الرسالة:

**" علم الأصوات والسماع وعلاقته بالعلوم الإنسانية؛
دراسة تأصيلية تحليلية "**

للباحث: عبد المعين المنصوري

" علم الأصوات والسماء وعلاقته بالعلوم الإنسانية: دراسة تأصيلية تحليلية "

تكاد كل العلوم الإنسانية تنحدر عن علم الأصوات والسماء، حتى صارت حياتنا اليومية متعلقة بمجموعة هائلة ومعقدة من الأنظمة الفونولوجية، وارتبطت الشريعة بالأصوات في الجانب الروحي، وتعلقت الفلسفة بوجودية الإنسان الحانت، والأمن القومي بالنغم العرفي، وخابيا التطبيق بذبذبات الفونيمات، والاكتشافات الراهنة بالتطوير الصناعي الصوتي المرتبط بالأسلحة ونحوها، مع ما يكتنف الموضوع من ضرورة التجديد لاسيما في المعلومات الدقيقة التي تسربت إلى التراث الإسلامي حتى تسببت في تحريم الغناء. ويهدف هذا البحث إلى تأريخية الجهود الإنسانية في علم الأصوات، وتحليل البعد الفلسفي في ارتباط الصوت بعلة الإيجاد ولزومية التشريع، والبرهنة على جدليات الميتافيزيقية الخاصة بعلم الأصوات، واستنباط ثلة من الأفكار التي يمكن توظيفها في عالم الثقافات أو السياسات الاجتماعية أو الاستعانة بها في توليد نظريات طبية ونفسية.

وارتبطت الرسالة في جميع مكوناتها بمنهج التأصيل لاسيما في شقيه الاستقرائي والتاريخي، ثم بالمنهج التحليلي خاصة في جوانبه النقدية والاستنباطية وتوظيف التعليل والبرهنة. واستنتج الباحث بتحليل البعد الفلسفي توظيف علم الأصوات في إيجاد العلاقة بين الخالق والمخلوق، وتأصيل السلوكات التجريبية الهوية للإنسان، وإيجاد رابطة بين هرمينيوطيقا الكلام ومقاهد الخطاب. وبيان كيفية تعلق علم الأصوات بالهوية الوطنية والأمن القومي، وأنه يمكن استغلال علم الأصوات في التحليل النفسي لشخصية كل إنسان واختراع جهاز قابل للقياس والتطبيق. ويؤكد الباحث على توظيف علم الأصوات في التقارب بين الإنسانية جمعاء وتخصيصه بمساقات علمية أكاديمية قصد تقريبه لعامة الطلبة باعتباره نوعا من أنواع المشترك الإنساني، وتفعيل العلاج الصوتي وفق منظومة من التأثيرات المجربة على النشاط الوظيفي للمخ، وتكوين متدربين ومتخصصين في هذا الفن، وتصحيح المفاهيم المرتبطة بعلم الأصوات والسماء والموسيقى والغناء والطرب عن طريق خرائط ذهنية تشاع في المجتمع لتوضيح تأريخية التطور اللغوي والموسيقي والروحي والفلسفي لعلم الأصوات.

وقد نال الباحث درجة الماجستير بتقدير ممتاز بعد مناقشة حضورية وعلنية ترأس لجنّتها الدكتور هادي حسين، والدكتور فادي الريحانة عضوا مناقشا، والدكتور محمد العميريني عضوا مناقشا، والدكتور فهد الميموني مشرفا رئيسا على الرسالة، وذلك بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٤ في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية.

للباحث: **عبد المعين المنصوري.**